بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَوْجُودُ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ • وَأَنْتَ
الشَّاهِدُ الَّذِي تَشْهَدُ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ ❊
لِلْجَارِيَةِ فِي كُلِّ مَشْهُودٍ • وَأَنْتَ الْمَكْوَنُ
نَفْسَكَ فِي جَمِيعِ الْأَكْوَانِ • وَأَنْتَ الْمُزَيَّنُ
بِهَا فِي جَمِيعِ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ • تَحْقِيقًا
مِنْكَ فِيهَا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ • الْوَاسِعُ
بِذَاتِكَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ حَقِيقَةِ وُجُودِ
رَحْمَتِكَ الَّتِي حَقَّقْتَكَ بِوُجُودِكَ فِي كُلِّ
مَرْحُومٍ فِي الْوُجُودِ • فِي إِيجَادِ نَفْسِهَا فِي
كُلِّ مَوْجُودٍ • مَعْرُوفٍ أَوْ مَوْهُومٍ • وَحَقَّقْتَ
وَجْهَ رُؤْيَتِكَ فِي تَنَزُّلِهَا فِيمَا تَرَى بِوَجْهِكَ
الَّذِي هُوَ الرَّائِي فِينَا تَمْثِيلُهَا • بِمَا مِدَ
حَمْدِ نَفْسِكَ بِنَفْسِكَ الَّتِي هِيَ ذَاتُكَ • الشَّاهِدَةُ
بِذَاتِكَ لِذَاتِكَ • بِمَا أَرْسَلْتَ بِهِ رُسُلَكَ ❊
بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ • وَبِمُعْجِزَاتٍ ظَاهِرَاتٍ • وَبِكُتُبٍ
مُنَزَّلَةٍ • وَبِرُسُلٍ مُرْسَلَةٍ • وَبِمَنْ يَقْرَأُ ❊
الْقُرْآنَ • وَبِمَنْ يَكُونُ شَاهِدًا لَهُ أَوْ شَاهِدًا

عليه

عَلَيْهِ بِلَا تَكْرَارٍ • وَبِمَنْ يَكُونُ مُؤْمِنًا بِهِدَايَةِ
ذَاتِكَ • وَبِمَنْ يَكُونُ كَافِرًا بِضَلَالٍ وَعُدْوَانٍ
وَبِمَنْ يَكُونُ فَرِحًا بِتَحْقِيقِ فَرَحِهِ بِكَ لَكَ
فِي رَغْبَتِهِ إِلَيْكَ مَسْرُورًا مَنْصُورًا • وَبِمَنْ
يَكُونُ فَرَحُهُ وَسُرُورُهُ مَكْرًا وَاسْتِدْرَاجًا
فَيَكُونُ رُجُوعُهُ عَنْكَ إِلَى وَهْمِ السِّوَى ❊
مَغْرُورًا مَذْحُورًا • وَبِمَنْ يَكُونُ مُحَقِّقًا
عَارِفًا رَاجِيًا لِقَاكَ • وَلَيْسَ فِي شُهُودِهِ ❊
شَيْءٌ سِوَاكَ • فَأَنْتَ بِذَاتِكَ فِي تَوَجُّهَاتِكَ
بِهِ تَكُونُ أَنْتَ الْمُسْتَجِيبُ وَالْمُسْتَجَابُ الرَّحِيمُ
الْأَرْحَمُ • فِي بَابِ جُودِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ••
الْمُفَتَّحِ عَلَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ • الْمَشْهُودِ
فِيهِ وَجْهُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّبُّ • فِي
عَيْنِ مَا تَكُونُ هُوَ أَنْتَ الْمُسَمَّى بِالْعَبْدِ • الَّذِي
حَقَّقْتَهُ فَتَحَقَّقَ بِتَحْقِيقِكَ • بِأَنَّهُ لَيْسَ
فِيهِ ذَاتٌ غَيْرُ ذَاتِكَ • وَلَا وُجُودٌ فِيهِ غَيْرُ
وُجُودِكَ • فَتَحَقَّقَ بِكُلِّ مَا حَقَّقْتَهُ بِنَفْسِكَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)